

تفسير ابن كثير

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً

وقال : (وسبحوه بكرة وأصيلاً) فإذا فعلتم ذلك صلى عليكم هو وملائكته . والأحاديث والآيات والآثار في الحث على ذكر الله كثيرة جدا ، وفي هذه الآية الكريمة الحث على الإكثار من ذلك . وقد صنف الناس في الأذكار المتعلقة بآناء الليل والنهار كالنسائي والمعمري وغيرهما ، ومن أحسن الكتب المؤلفة في ذلك كتاب الأذكار للشيخ محيي الدين النووي ، رحمه الله تعالى قوله : (وسبحوه بكرة وأصيلاً) أي : عند الصباح والمساء ، كقوله : (ف سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون) [الروم : 17 ، 18]